تَعفنِ جُثَّتِهِ . وَكَانَ الْجمِيعُ قَدْ هالَهُمْ مَبْلَغُ مَا استَنفَدْتُهُ مِنَ الطَّعامِ فِي الأَيَّامِ القَليلَةِ التِي قَضَيتُها فِي بِلادِهِم وما ستَتَحَمَّلُهُ البِلادُ مِنَ النَّفقاتِ الباهِظَةِ مِنْ أجْلِي إذَا بَقِيتُ حَياً . وبَيْنما هُم كَذلِكَ إذْ جاءَهم رَئيسُ الشرَطِ ، وقَصَّ عَلَيهِم ما كانَ مِنْ حُسْنِ مُعامَلَتِي ، وصَفْحِي عَمَّنْ أساؤُا إلَيَّ . فَلَمَّا سَمِعُوا مِنهُ ذلِكَ عَدَلُوا عَنْ قَتْلِي ، وَقَرَّرُا الإبقاءَ عَلَى حَياتِي.»

النجار المرتجح

ترى في الشكْلِ نَموذَجاً لِنَجّارٍ واقفاً عَلَى حافةِ مِنْضَدَةٍ، إذَا أَمَلْتَهُ قليلاً ثم تَرَكْتَهُ، أَخَذَ يَهتَزُّ ، فيُخَيَّلُ إليكَ أنهُ يَنْشُرُ حافةَ المِنْضَدَةِ ، ويَستَمِرُّ في الاهتِزازِ هكذَا وقتاً طويلاً ، من دونِ أَنْ يَسقُطَ من مكانِهِ .

ولِصُنْعِهِ اتَّبع الخَطواتِ الآتيةَ :

(١) اصْنَعْ جِسْمَ النَّجّارِ مِنْ قِطْعَةٍ مِنْ (الْفَلّينِ) ، كَسِدادِ قارُورَةٍ (زُجاجَةٍ) كَبيرَةٍ ، تُسَوَّى بالْمِبْراةِ وَالْمِبْرَدِ .

(٢) اصْنَعْ الرَّأسَ مِنَ (الْبلاستسينْ) ، وأَلْصِقْهُ في مَوْضِعِهِ .

(٣) اعْمَلِ الذِّراعينِ والساقينِ من عيدانِ الثِّقابِ الطويلةِ ، وثَبِّتْها (بالسكوتين) في ثقوبٍ تثقبُ في قطعةِ (الْفَلّينِ) ، في موضعِ اتصالِ الذراعينِ والساقينِ.

وأخيراً اعملِ المِنشارَ من قطعةٍ من السلكِ ، تُثْنيها عَلَى شكلِ ثلاثةِ أضْلاعٍ من أضْلاعِ المستَطيلِ ، وثبتْ طَرَفَ أحَدِ الضِّلْعَيْنِ القصيرين في وسطِ قطعةِ (الفلينِ) كما ثَبَّتَّ عيدانَ الثقابِ . وكذلِكَ ثَبِّتْ في طَرَفِ الضِّلعِ الصغيرِ الآخرِ كُرَةً من (البلاستسين) ، كما في الشكلِ . أما الضلعُ الطويلُ الأوسطُ ، فألصقْ بهِ قِطْعَةً منَ الوَرَقِ المُفَضَّضِ (أو الورقِ العاديِّ الذي يُطْلَى بالبرنزِ الأبيضِ) ، بَعْدَ أَن تقُصَّها عَلَى شَكْلِ سلاحِ المِنْشارِ كما في الشكلِ . بعدَ ذلك لوِّنِ النَّموذجَ كُلَّهُ ، بالألوانِ التي تَرُوقُكَ .